مـــلامـــح النـــطـــق عنـــد العـــرب

أ. علي عمـــــار
المركز الجامعي –
معسكر

اتفقت اللغة العربية الشمالية بداية من العهد الجاهلي في المعالم والظواهر العامـــة التـــي كانت تضمن الاتصال بين القبائل العربية بمختلف لهجاتها، والتي كانت في الوقت نفسه نتيجة لهذا الاتصال والتواصل، غير أن هذه القبائل جميعها لم تتح لها في أيامها ظروف متماثلة، أو ملابسات متشابهة. بل أحاطت بها مكوناتها: الاجتماعية والاقتصادية، وفـــي بيئتهـــا: الطبيعيـــة الماديـــة، والمعنوية الأدبية ظروف مختلفة وملزمة، فقد كان بعضها يحيا حياة بدوية كلهـــا شـــدة وقســـاوة وخشونة، والبعض الآخر يحيا حياة حضرية فيها شيء من الدعة واللطافة.

كما أن هذه القبائل كانت تختلف فيما بينها – تبعا لذلك – من حيث التنقـــل والاســـتقرار والانعزال والاختلاط ... وقد أدى ذلك إلى أن يكون لكل قبيلة من العرب لهجة تميزها عن غيرها فكان ان اختلفت هذه اللهجات العربية –ان قليلا أو كثيرا– في بعض المظاهر الصوتية، وفي بنية بعض ألفاظها، ودلالة بعض كلماتها، إلى غير ذلك من خصائص وسمات. وأول هذه الخصـــائص التي أشرنا إليها، هي الظواهر الصوتية، ومن أمثلتها الحركات المختلفة، وحروف المد الثلاث، أي أصوات اللين قصيرة وطويلة، ومدى ميل بعض القبائل العربية إلى أصوات معينة من بينهـــا، أو إحلال أصوات منها محل غيرها، ومن ذلك أيضا ما يختص بالهمزة تحقيقا وتسهيلا وحذفا، ومـــا يتصل بالقلب، وإبدال الحروف بعضها من بعض!، والتخفيف من بعض أعباء النطق مثل الإدغام والحذف والترخيم ..

وقد جعلت هذا الأخير –في شيء من الإيجاز– مادة لهذا البحث، فالتخلص مـــن بعـــض أعباء النطق ما بين إدغام، وحذف، وترخيم كان صورة من صور النطق التي تميز البـــدو عـــن غيرهم في شبه الجزيرة العربية. فالإدغام وهو ما يطلق أكثر عند اللغويين على تداخل الحـــرفين المتماثلين في المضعف بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا مثل رد، شد...ولم يرد، ولم يشد...

أما الإظهار أو (الفك) فأكثر ما يطلق عندهم، فعلى الفك أي: جعل الحرف المشدد حرفين: أولهما متحرك، والثاني ساكن مثل: اردد، ولم يردد. اشدد، ولم يشدد...

والإدغام والإظهار لهجتان معروفتان عند القبائل العربية المشهورة، وقد نســـب الـــرواة أولهما (وهو الإدغام) إلى القبائل التميمية، كما نسبوا الثاني وهو (الإظهار) إلى القبائل الحجازية، فقد قالوا: الإدغام تميمي، والإظهار حجازي [1].

غيران الإدغام –مع هذا– ليس مقصورا على تداخل الحرفين المتماثلين فحسب، بل يشمل أيضا تداخل الحرفين المتقاربين في مخرجيهما، مثل الثاء والطاء في 'يتطوع' اذ يصير هذا اللفظ بالإدغام 'يطوع' [2]. والتاء والذال في ' يتذكر' حين يصير بالإدغام 'يذكر' [3]. والتاء والصاد في 'يتصعد' حيث يصير بالإدغام 'يصعد' [4]. والإدغام والإظهار بمعناهما الواسع قد عني بهما علماء القراءات أكثر من عناية اللغويين والنحاة، لأن هؤلاء القراء كان جهدهم منصبا على تجويد القرآن الكريم، وما ورد فيه من قراءات مختلفة لا شك أنها تمثل الكثير من اللهجات العربية، وقد جاء في هذه القراءات ألفاظ كثيرة تمثل الإدغام، وأخرى –على عكسها– تمثل الإظهار، وقد نجد الإدغام والإظهار ماثلين في اللفظ الواحد تبعا لاختلاف اللهجات.

وإنه ليتضح مما رواه الرواة، وهو ما تقتضيه طبائع الأشياء، إن الإدغام في عمومه هو من سمات القبائل البدوية التي يصعب عليها النطق بالحروف المتجاورة إذا كانت متقاربة أو متماثلة، فنجد اختلاطا وتداخلا عندهم في نطقها.

وقد أدرك القدامى ذلك، فذكروا أن وجه الإدغام هو التخفيف، وأنه ثقل الالتقاء بين المتجانسين على ألسنتهم، فعمدوا بالإدغام إلى ضرب من الخفة [5]، كما ذكر في إدغام الحرفيين المتقاربين أن سببه تقريب الأصوات بعضها من بعض [6].

وهذا كلام نجده عند البدو غالبا، أما الحضر كالحجازيين أو بعضهم، فمن شأنهم نطق الألفاظ في أناة، وتمييز الحروف بعضها من بعض تمييزا يتسنى معه وجود الإظهار الذي يتحقق به فصل الحروف بعضها عن بعض، ولهذا فإن من نسب الإظهار إلى قريش [7]. هو –عندي– أكثر دقة ممن نسبه إلى الحجاز –باستثناء تثقيف– فأغلبهم من البدو.

تلك إشارة مختصرة تختص بالإدغام والإظهار رأينا فيها أن بعض العرب، ولا سيما أهل البادية منهم قد يلجأ ون إلى التحلل من بعض أعباء النطق بإدغام كثير من الحروف المتماثلة أو المتقاربة بعضها في بعض.

وسنرى الآن بعضا آخر منهم يتخلص من هذه الأعباء أحيانا بحذف بعض الحروف حين تأخذ من الكلمات وضعا معينا يجعلهم في نطقها بحاجة إلى الأناة التي لا تساعدهم عليها بيئتهم ولهذا نراهم يحذفون بعض هذه الحروف حتى يسهل عليهم نطق هذه الكلمات في سهولة ويسر أو حتى ينطقونها في سرعة دون اللجوء إلى التحفظ والاحتياط الذي يأخذ به الحضريون أنفسهم.

ومن ذلك قولهم: 'يا أبا الحكا'يريدون' أبا الحكم'، و'لم يسم، يريدون' لم يسمع'... وهذا ما يسمونه بالقطعة في لغة طيء[8]. ونجد لذلك أثرا في لهجة بعض البلاد العربية الآن، ومن بينها بعض المناطق المصرية مثل المحلة الكبرى وما جاورها، وأبيار وكثير من مناطق محافظتي البحيرة وبني سويف.

ومن هذا الحذف ما يسمونه بالترخيم، وهو حذف آخر المنـــادى فـــي أحـــوال خاصـــة استقرارها النحاة بعد، وصاغوها شروطا وأوضاعا حول هذا الترخيم وجوازه. ولسنا الآن بصدد ذلك، ولكن حسبنا في هذا المجال، وفي موضوع كهذا الموضوع اللغوي أن نضرب لهذا الترخيم أمثلة منها قولهم: 'يا سعا'يريدون 'يا سعاد'، ويا 'حار'، ويا 'مال'، ويا ' صاح' أي 'يا حارث، ويـــا مالك، ويا صاحب'. وهذا النوع من الحذف أو الترخيم نجده كثيرا في الشعر العربي مثـــل قـــول امرئ القيس:

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

أي: أفاطمة. وقوله:

أصاح ترى برقا أريك وميضه للمع اليـــديـــن فـــي حبـــــي مكـــلـــــــل

أي : أصاحب. وقول عمرو بن كلثوم :

قفي قبل التفرق يا ظعينا نخبـــــرك اليـقيـــــن وتخبـــــــرينـــــــا

أي : يا ظعينة. وقول عنترة بن شداد العبسي :

يدعـــون عنترة والرماح كأنها أشطـــــان بئـــــر في لبـــــان الأدهم

أي: يدعون عنترة، يعني نفسه. وقول أبي المثلم الخناعي يخاطب عامر بن العجلان:

أعام بن عجلان مقصورة بغيـــــري من شبـــــــع عـــــــــــرض

أي: أعامر.

وما أكثر هذا في شعر هؤلاء وغيرهم من الشعراء، وقبائلهم كلهـــا أو جلهـــا مـــن بـــدو الصحراء في شبه الجزيرة العربية. ولا يمكن القول بأن حاجاتهم إلى استقامة الوزن الشعري هو الذي حملهم على هذا الحذف أو الترخيم، فإن كثرته بهذه الصورة المستفيضة في شعرهم تمنع هذا الاحتمال. ثم إننا نجد ذلك في النثر أيضا، ولعله ليس مقصورا على الإعلام، بل يشمل ما ســماه النحاة بعد باسم الجنس، حتى أننا عندما نجد أن بعضهم منع ذلك كالمبرد، نرى من النحـــاة مـــن ينبري له، ويفند رأيه، ويذكر أن كلامه محجوج بورود السماع بترخيمه نظما ونثرا، فأما في النثر فقد قال العرب 'يا شا ادجني' يريدون 'ياشاة ادجني' أي أقيمي ولا تبرحي، وأما الشعر، فمن بـــاب أولى نجده أيضا، وان كانت الكثرة هي لترخيم الإعلام كما رأينا. ثم إلى جانب مـــا! وجـــد فيـــه الترخيم من شعر ونثر نجده أيضا في بعض القراءات مثل قراءة ابن مسعود:'ونـــادوا يـــا مالـــك ليقض علينا ربك "[9]. اذا قرأها 'يامال' [10]. ويروي الرواة أن ابن عباس لم يسغ هـــذه القـــراءة تأسيسا على أن أهل النار سيكونون في شغل عن هذا الترخيم [11]. وأغلب الظن أن هـــذا القـــول مدسوس عليه، ولو قد صحت نسبته إليه لما كان الحق في جانبه، لأن هذه لهجة عربية، وقـــراءة من القراءات يقرؤها ابن مسعود، وهي لهجة قومه، فلا شأن لها بأهل النار وما سيكونون فيه.

وإذا كان قد نسب إلى ابن عباس عدم استحسان الترخيم في هذا الموطن، فقد حسنه غيره كابن جني، وذلك أن علة ذلك هي ضعف أهل النار عن إتمام الاسم. وهذا التعليل هو الآخر تعليل متكلف مثل التعليل السابق المنسوب إلى ابن عباس كما سبقت الإشارة إلى ذلك. ويعلـــق الطيبـــي على كلام ابن جني بأن هذا اعتذار منه لقراءة ابن مسعود حيث ردها ابن عباس بقوله: 'ما اشتغل أهل النار عن الترخيم' [12].

والحق أنه لا وجه لهذا الجدال، ولا لذلك الاعتراض، ولا هذا الاعتذار فإنما هي لهجة كما ذكرنا، وكما نرى في كثير من المراجع عندما تعرض لهذه الآية الكريمة.

وقبل أن أترك الحديث عن الترخيم أريد أن أقول إني ألمحت به على أساس أنـــه حـــذف للتخفيف –كما يقول النحاة– وذلك إنما يكون غالبا عند البدو أكثر منه عنـــد الحضـــر، وإن كـــان اللغويون والنحاة لم يشيروا إلى ذلك إشارة واضحة، غير أن شواهدهم على هذا التـــرخيم حـــين نرجع إليها نجدها –في اغلبها– من شعر البدو، وقلما وجدناها عند شعراء الحضر. ومع هذا فانـــا لا أريد أن أقول أن الترخيم هو ديدن البدو في كل كلامهم، وأن عكسه هو لهجة الحضر في كـــل ما ينطقون، فهذا كلام لا يقول به أحد. غير أن القول في هذا هو أن الأصل في اللغة ليس قائمـــا على الترخيم، ولكنه حين يوجد، فاحسب أنه يكون أكثر ما يكون عند البـــدو، أو عنـــد اللهجـــات التميمية (تميم وما جاورها) مما يسميه بعض المحدثين بالمجموعة الشرقية مـــن شـــبه الجزيـــرة العربية. و! مع هذا فاللغات واللهجات لا تلتزم خطا واحد تسير عليه ولا تحيد عنـــه، بـــل هـــي خاضعة للتأثير والتأثر والأخذ والعطاء، وذلك ما تقتضيه طبائع الأشياء، ولهذا لا نستبعد وجـــود شيء من الترخيم عند الحجازيين، لاسيما المجاورين منهم لبعض بطون هذه المجموعة الشـــرقية، وقد رأينا إثارة منه إلى اللهجة القرشية في ألفاظ قليلة تكون قريش قد اختارت نطقها علـــى هـــذا الوجه، وان كنا لا نجد شيئا من ذلك في القرآن إلا في بعض قراءات نادرة مثل قراءة عبد الله بن مسعود التي المحنا إليها سابقا.

غير أنه ورد بعد ذلك في شعر الإسلاميين ومن جاءوا بعدهم على اخـــتلاف العصـــور وقعد له النحاة القواعد، فلم يعد ظاهرة عابرة. ومن قبيل هذا الحذف للتخفيف حذف أحد المثلـــين في بعض الأفعال مثل: اتجه، واتقى، واتخذ... فقد نراها: تجه، وتقى، وتخذ... ومن ذلـــك قـــول صخر الغي:

تجهنا غاديين فساء لتني بواحدها واســـال عن تليـــــــــدي

وقوله القطامي :

إني اهتديت لتسليم على دمن بالغمر غيرهن العصر الأول
صافت تمعج أعناق السيول بها من باكر سبط أو رائـــح يئـــــل

وقول ساعدة بن جؤيـــة :

يستقي به نفيان كل عشية فالمء فوق سراتـــه يتصبـــب

وقوله :

ومن العوادي ان تقتك ببغضه وتقاذف منها وانك تـــرقـــــــب

وقول أبي جندب بشأن بني لحيان :

تخذت نمران إثرهم دليلا وفروا في الحجاز ليعجزوني

واغلب الظن أن هذا التخفيف ليس من قبيل ما ألجأت إليه الضرورة الشعرية، فإنه يوجـــد حال الاختيار في النثر أيضا، فقد نسب سيبويه إلى بعض العرب أنهم يقولون: 'تقى الله رجل فعل خيرا'[13]. يريدون اتقى الله رجل، فيحذفون ويخففون. ثم ان قول الله تعالى: 'لو شـــئت لاتخـــذت عليه أجرا'[14]. قرأه بعض القراء السبعة 'لتخذت' بالتخفيف.

ونحن إذا ما نظرنا في المصحف ألفيناها هكذا دون ألف (أي دون همزة الوصل)، ليتسع رسمها لتلك القراءة، وقد قرأها كذلك عبد الله بن مسعود وآخرون غيره بالحذف والتخفيف. ومن وجوخ حذف احد المثلين للتخفيف حذف التاء من أول المضارع اذا سبقته تاء المضارعة مثـــل: 'تكلم 'أي تتكلم في قول زهير بن ابي سلمى:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحـــومانـــة الـــدراج فالمتـــمثـــــل

و'تشكي ' أي تتشكى في قول جنوب اخت عمرو ذي الكلب ترثيه :

وخرق تجاوزت مجهوله بوجناء حرف تشكى الكـــــلال

و'توقى ' أي تتوقى في قوله ساعدة بن جؤية :

ولقد نهيتك ان تكلف نائيا من دونه فوت عليك ومطلـــب

و'تجوب ' أي تتجوب في قوله :

تجوب قد ترى أني لحمل – على ما كان – مرتقب ثقيـــل

و'تقطع ' أي تتقطع في قول المرقش الأكبر :

تراه بشكات المدجج بعدما تقطع أقران المعيـــرة يجمـــــــــح

و'تشذر' أي تتشذر في قول لبيد بن ربيعة العامري :

وكثيرة عرباؤها مجهولة ترجى نوافلها وتخشى زامـــها

غلب تشذر بالدخول كأنها جن البـــدى رواسيا أقدامها

و'تذكر' أي تتذكر في قوله :

بل ما تذكر من نوار وقد نات وتقطعت أسبابها ورمامـــــــــها

و'تناول' أي تتناول في قول طرفة بن العبد البكري :

خذول تراعي ربربا بخميلة تناول إطراف البرير وترتـــدي

والأمثلة على هذا المنوال لا حصر لها، لمن ذكرنا ومن لم نذكر مـــن الشـــعراء وذلـــك موجود في النثر أيضا لا في الشعر وحده.

ولعل من ذلك أيضا ما ذكر من ان ' تتوفاهم ' في الآية الكريمة: 'الذين تتوفاهم الملائكـــة ظالمي أنفسهم'[15]. هي في مصحف ابن مسعود 'توفاهم ' بتاء واحدة.

وهذا التخفيف بالحذف قد ألفه بعض العرب في كلمات، قال اللغويون: إن الحـــذف فيهـــا راجع إلى كثرة الاستعمال مثل قولهم: 'عم صباحا' أي: أنعم صباحا'، فحذف حرفان مـــن الكلمـــة أحدهما: الهمزة. وحذفها الغرض منه التخفيف منها موجود في كلام بعض العرب. ومن ذلك قول مالك بن خالد الخناعي:

تنادوا فقالوا يا لحيان ما تنوا عن المجد حتى تثخنوا القوم بالضرب

يريد: يا آل لحيان. وفي قول صخر الغي :

ولست بمظطر ولا ذي ضراعة فحفـــف عليـــك القـــول يابا المثـــلـــــــــــــم

أي يا أبا المثلم.

وقد حكى أبو زيد الأنصاري في الاختيار 'لاب لك' يريد'لا أبا لك'. ومن المظاهر الأخرى لحذف الهمزة حذفها أحيانا حين تكون مكسورة بعد الإلف في صيغة 'فاعل' مثل 'راد' في موضع 'رائد' و'سارها' في موضع 'سائرها'، و'هار' في موضع 'هائر'، و'هال' في موضع 'هائل'، و'صات' أي 'صائت'. ومن أمثلة ذلك قول أبي ذؤيب:

فبات بجمع ثم لأي منـــــــى فأصبح رادا يبتغي المزج بالسحـــل
وسوء ماء المرد فاها فلونه كلون النؤور فهي إدماء سارهـــــــــــا

سارها، أي: سائرها. وقول أمية بن أبي عائد :

احم المدامع يبني الكناس في دمث التـــرب ينثـــال هـــــــــــــــال

وقول صخر الغي :

يكاد يدرج درجا ان يقلبه مس الأنامل صات قدحه زعـــــــــــل

وقول أبي خراش:

فلا وأبي لا تأكل الطير مثله طويل النجاد غيرها رولا شهـــــــــــم

ومثله قول ساعدة بن جؤية :

فاستبعدوهم فها ضوهم كأنهم إرجاء هـــار زفـــاه اليـــم منـــثـــلـــــــــــــم

وقد يخيل للمرء باديء ذي بدء ان هذه وتلك ضرورة شعرية ، ولكن يدفع هذا الاشـــتباه وجود نظر لها في القرآن الكريم في قوله تعالى: (على شفا جرف هار) [16]. فقد ذكروا ان معناه في الآية 'هائر' [17].

ومن مظاهر هذا التخفيف بالحذف ما نجده في نطق بعض أسماء القبائـــل المركبـــة مـــن كلمتين مثل: بني القين، ووبني الحارث، وبني الحارث، وبني الجهيم... حين حذفوا جـــزءا مـــن صدرها فصارت: بلقين، وبالحارث، وبالجهيم...

ويشبه هذا قولهم 'م الآن' بدلا من 'من الآن' في مثل قول ابي صخر :

كأنهما م الآن لم يتغيرا وقد مر للدارين من بعدما عصـــــر [18].

و(م الأرض) في موضع (من الأرض) كما في قول مليح بن الحكم:

فلما دنت م الأرض عولي فوقها مراكب من ميس وبيـــض مدبـــــج

و'م الأمر' في موضع 'من الأمر' كما في قول قيس بن القيزارة:

تقول ألا اعويتنا إذا سرتنا فيالك مرءا م الأمور الاشائـــــــــــم [19].

فهم يحذفون شطر حرف الجر ' من '، وينحتون من الكلمتين كلمة واحدة. ويذكر ابن جني في المنصف ان علة حذف النون في مثل ذلك هي التقاء الساكنين [20]. وهذا لا يخرج بنـــا عـــن إطار الحذف للتخفيف . وربما ظن ظان ان هذا من قبيل الضرورة الشعرية فظاهر الأمـــر قـــد يوحي بذلك، ولكنه نوع من الحذف ينسب أحيانا على بعض قبائل اليمن مثل خـــثعم وزبيـــد [21]. والحق انه مما تتسم به البنية البدوية بوجه عام. لكن يبدو أننا كلما توغلنا في البادية كان ذلك أكثر وضوحا وبروزا. وهذا النمط من الحذف نجد له نظيرا في بعض اللهجات العربية الآن، لاســـيما عند غير المثقفين في بلادنا. وإذا كان نطق الكلمتين كلمة واحدة يتم عن طريق حذف آخـــر أولا هما مثل: 'م الآن'، م 'الأرض' 'م الأمور' فقد يتم ذلك أيضا بحذف أول ثانيتهمـــا، وذلـــك مثـــل: 'ويلمه، ويلمها' وقد نجد ذلك كثيرا ! في أشعارهم، ومنه قول المتنخل يرثي ولده:

ويلمه رجلا تأتي به غبنا إذا تجـــرد لا تخـــال ولا بخـــــــــــل [22]

وقول قيس بن خويلد :

ويلمها لقحة اما تأدبها نســـع شآميـــــة فيـــها الأعاصير [23]

وقول قيس بن العيزارة في تأبط شرا :

فويلم شعل جر شعل على الحصى [24]

وقول أبي ذؤيب :

ويلم قتلى فويق القاع من عشر [25]

وقول سلمى بن المقعد:

ويلم ساعدة بن قيس عاديا [26]

وهكذا نرى للحذف مجالا في اللهجات العربية، وربما ازداد هذا المجال رحابة واتســـاعا عند المتوغلين في البداوة من جزيرة العرب. ولا يزال هذا الحذف ماثلا فـــي لهجاتنـــا العاميـــة المنتشرة في الريف، خاصة عند غير المثقفين منا؛ لأن هؤلاء لا يستطيعون التحكم فـــي جهـــاز

النطق تحكما كاملا يتيح لهم نطق الكلمات كاملة بصورة تتضح فيها جميع حروفها متميزا بعضها عن بعض.

الإحالات

1- ابن جني: المحتسب ص 153. الزمخشري : الفائق 111/3. البغدادي : خزانة الآداب 105./4

2- الزمخشري: الكشاف 246/1. ابن يعيش : شرح المفصل. ابو حيان : الارتشاف ص 131. خالد الازهري: التصريح 128./1

3- ابو حيان : البحر المحيط 117./5

4- المرجع السابق : الموضع نفسه.

5- شرح المفصل 121./10

6- المرجع السابق 124./10

7- تاج العروس 94./2

8- اللســـــان ' قطع'

9- سورة الزخرف 43 الآية .77

10- ابن خالويه ، مختصر الشواذ ص .136

11- المرجع السابق والصفحة السابقة.

12- ابن جني : المنصف 186./2

13- الكتاب 439/2. اللسان ' وقى'.

14- سورة الكهف 18 الآية .77

15- سورة النحل 16 الآية .28

16- سورة التوبة 09 الآية .109

17- نوار ابي زيد ص .30

18- ابن جني : المنصف 229/2. البقية ص 93. الامالي 146/1 زهر الآداب 762./3

19- شرح أشعار الهذيليين (تحقيق فراج) 601./2

20- ابن جني : المنصف 229./2

21- حفني ناصف : مميزات لغات العرب ص .32

22- اللسان ' امم'. الاقتضاب ص .363

23- شرح أشعار الهذيليين (فراج) 607./2

24- ديوان الهذليين 78./3

25- ديوان الهذليين 44./1

26- شرح أشعار الهذليين (فرج) 798/2.

المـــــــراجـــع

1- أساس البلاغة للزمخشري.
2- الارتشاف لأبي حيـــــــان.
3- الأمـــــالـــــي للقـــــالـــــي .
4- بقية أشعار الهذلييـــــــــــــــن .
5- البحر المحيط لأبي حيان .
6- تاج العروس للزبيـــــدي .
7- التصريح لخالد الازهـــري .
8- خزانة الأدب للبغـــــدادي .
9- الخصائص لابن جـــنـــــي .
10- ديوان الهذليين للعسكري .
11- زهر الآداب للحـــــصري .
12- شرح أشعار الهذليين للعسكري.
13- شرح المفصل لابن يعيـــــش .
14- الفـــائـــق للـــزمـــخـــشـــــري .
15- الكتاب لســـيـــبـــــويـــــــه .
16- اللـــســـــــان لابن مـــنـــظور.
17- مختصر الشواذ لابن خالوية .
18- مميزات لغات العرب لحفني ناصف.
19- المنـــصـــف لابن جـــــنـــــي .
20- النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري.